

عصابات وسوق سائبة وحقت مزيقة تقتل 80 مولودا كل يوم

مطابع الموت تعيد إنتاج «الكويت»

صنعاء حرارة الدولار تنخفض وحمى الأسعار مستمرة

شبهوة المرتزقة يحولون مشفى حكوميا إلى ثكنة عسكرية

عاصفة سعودية إماراتية مرتدة تضرب الفنادق ومجلس بن قولون

21

16 صفحة
100 ريال

www.laamedia.net

يومية مستقلة سياسية شاملة

الأحد 22 كانون الثاني/يناير 2023
29 جمادى الأخرى 1444 هـ - العدد (1080)

عفاش يطيح
بالعظيمي والزبيدي
ويواجه العرادة

حادثة هروم بذهار
وفاة 5
بينهم امرأتان
وإصابة 3 أطفال

نهاية الارتباك

02

16

10+
مليون
مشارك

Yemen
Mobile
يمن موبايل

معنا... إتصالك أسهل

4G
LTE



78
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

لحج: حقوق الإنسان في تعزير المرتزقة منزل مواطن

في تلك المناطق وملاحقة مرتكبيها حتى تطالهم أيدي العدالة. ولفت إلى تفاقم الانتهاكات والجرائم في مناطق سيطرة العدوان والمرتزقة بالتواطؤ مع الجهات الأمنية فيها، والتي وصلت حد الاستهداف المتعمد للمدنيين بالقتل والتهديد. . معتبرا ما يحدث في تلك المناطق جرائم حرب وانتهاكات سافرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وحمل البيان مرتزقة العدوان المسؤولية الجنائية والقانونية عن كافة الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون.



ودعا البيان كافة المنظمات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان لتحمل مسؤوليتها الإنسانية ورصد وتوثيق هذه الجرائم والعمل على الحد من تدهور الوضع الإنساني

الأمني في كرش المسيمير وضواحيها وتداعياتها الكارثية على الوضع الإنساني في تلك المناطق التي أصبحت مسرحا لجرائم القتل والاختطافات والتعذيب للمدنيين.

رد

أدان مكتب حقوق الإنسان بمحافظة تعز، جرائم وانتهاكات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق المواطنين في مديرية القبيطة بمحافظة لحج.

واستنكر المكتب في بيان له أمس، إقدام المرتزقة على تفجير منزل المواطن عبده القاسمي بمنطقة كرش المسيمير وتهجير أسرته من منزلهم، وإحراق أعلاف الحيوانات. وأشار البيان إلى حالة الانفلات



تقليص مجلس الخيانة تغييرات مرتقبة في «رئاسي» وحكومة الفنادق

وكانت مصادر أكدت في وقت سابق أن انتقالي الإمارات يسعى إلى تعيين المرتزق أحمد لمسلم رئيسا قادمًا لحكومة الفنادق، ويرفض رفضا قاطعا اقتراح الرياض تعيين الخونجي العلمي، الأمر الذي تطلب استدعاء المرتزق عيروس الزبيدي إلى الرياض على وجه السرعة قادمًا من مقر إقامته الجبرية في أبوظبي، وعرضت عليه جملة من المكاسب، في مقابل القبول بالعلمي رئيسا جديدا لحكومة الفنادق.

هناك نقاشات مكثفة مستمرة منذ فترة بشأن تقليص مجلس الخيانة الذي يرأسه العميل رشاد العلمي، بحيث يكون عدد نواب رئيس المجلس اثنين بدلا من سبعة، نائب من الجنوب وآخر من الشمال. وبحسب المصادر، فإن تمثيل الجنوب شبه محسوم لصالح المرتزق عيروس الزبيدي. وفي السياق، طرح اسم المرتزق عبدالله العلمي ليكون رئيس حكومة الفنادق بدلا من العميل معين عبدالملك.

رد

كشفت مصادر صحفية عن نقاشات محتدمة تدور في أروقة الرياض بشأن تقليص أعضاء ما يسمى "مجلس القيادة الرئاسي" وإجراء تغييرات في حكومة الفنادق تشمل رئيسها المرتزق معين عبدالملك.

وقال موقع "العربي الجديد" القطري أمس إن

صعدة: إصابة 4 مدنيين بينهم طفل بنيران العدوان ومخلفاته

استهداف المدنيين في القرى الحدودية. ويسقط الضحايا من الأطفال اليمنيين بشكل شبه يومي جراء نيران العدوان ومخلفاته والتي تنتشر على نطاق واسع في العديد من المحافظات وهذا يشكل واقعا مأساويا يعيشه الأطفال في



اليمن جراء مخلفات الموت التي تؤدي بهم إلى الوفاة أو الإعاقة الدائمة.

إصابتهم بنيران الجيش السعودي في المناطق الحدودية. . لافتا إلى أن الجيش السعودي صعّد من عمليات

صعدة. وأكد مصدر أممي وصول 3 جرحى إلى مستشفى منبه الريف بعد

من جهة ثانية أصيب ثلاثة مواطنين، أمس، بنيران قوات العدو السعودي في مديرية منبه بمحافظة

صعدة

أصيب طفل أمس بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في منطقة مران مديرية حيدان بمحافظة صعدة.

سياسي أنصار الله:

إحراق نسخ من القرآن الكريم في السويد إفلاس أخلاقي وسياسي



المكتب السياسي لأنصار الله
Political Office Of Ansarullah

وأوضح أن ما يشهده الغرب من أعمال عدائية متكررة ضد المقدسات الإسلامية إنما يعكس ما وصلت إليه الحكومات الغربية من إفلاس أخلاقي وسياسي، وفشلها في إدارة شؤون بلادها، لا يبرر لها أن تستعدي المسلمين في أقطار الأرض لصرف نظر الرأي العام لديها عن مشكلات بنيوية تعاني منها. وجدد المكتب السياسي لأنصار الله التأكيد على أن المسلمين جميعاً معنيون بالرد الحازم على أعمال عدائية ضد مقدساتهم.

صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، أمس، ما حدث في السويد من إحراق لنسخة من القرآن الكريم، معتبراً ذلك خطوة عدائية للإسلام والمسلمين. وأكد المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له أن على حكومة السويد أن تتحمل تبعات ما حصل من فعل دنيء وغير مسؤول في مظاهرة هي من سمحت بتنظيمها.

على خلفية انتقاده للعدوان

تعز المحتلة: الخونج يختطفون ناشطاً

فتفاجأ ومعه أسرته وأهالي القرية بمجاميع مسلحة تابعة للخونج تدهم قريته ومنزله لا اعتقاله، ونقله إلى جهة مجهولة. وأشارت إلى أنه لا يوجد أي تهمة موجهة ضد الناشط الجلال، سوى كتاباته على وسائل التواصل الاجتماعي المنتقدة للعدوان الذي يشنه تحالف الشر السعودي الإماراتي على اليمن. ولفتت المصادر إلى أن اعتقال الجلال أثار استياء مجتمعياً واسعاً ضد سلطة خونج التحالف التي لم تراع حرمة الموت ولا مشاعر أسرته وأهله وعشيرته، معتبرة ذلك استمراراً في سياسة تكميم الأفواه التي تمارسها في تعز.

تعز

اختطفت عصابة تابعة لخونج التحالف، الأسبوع الماضي، ناشطاً في مدينة تعز المحتلة، بسبب انتقاده للعدوان على اليمن. وأفادت مصادر محلية بمواصلة فصائل خونج اختطاف الناشط طه الجلال لليوم الرابع على التوالي، بعد اقتحام قريته واختطافه من منزله الكائن في منطقة بيت الوافي بمديرية جبل حبشي غربي تعز مساء الثلاثاء الماضي. وأوضحت المصادر، أن الناشط الجلال كان قد عاد إلى مسقط رأسه للمشاركة في دفن عمه،



المختطف، الجلال

الصرافون يواكبون المباحثات السياسية

بصيد الملايين من ضحاياهم

خاص - صنعاء

كبيرة. يذكر أن محلات الصرافة تقوم بخفض شراء العملة الأجنبية بشكل مؤقت مع قيامها بنشر الإشاعات عن تحسن سعر الريال، بالتزامن مع بعض الأحداث السياسية، وذلك بهدف سحب مدخرات المواطنين من العملة الأجنبية بسعر منخفض ومن ثم تقوم برفع أسعار البيع والشراء بعد أيام. يشار إلى أن الانخفاض في سعر الصرف لم يقابله انخفاض في أسعار السلع والخدمات.

وجاء هذا النزول عقب أيام قليلة من نشر مالكي محلات الصرافة على شبكات التواصل الاجتماعي معلومات تفيد بأن أسعار الريال السعودي والدولار الأمريكي على وشك النزول، على الرغم من عدم وجود مؤشرات اقتصادية حقيقية ومنطقية تدعم هذه الفرضية. وتسببت هذه الإشاعات بحالة هلع لدى المواطنين الذين توجهوا لصرف مدخراتهم من العملة الأجنبية بأسعار منخفضة خوفاً من تكبدهم خسائر

على صرف مرتبات الموظفين في جغرافيا السيادة بالعملة الصعبة من عائدات النفط والغاز اليمني. وتراجع سعر صرف الدولار الأمريكي أمس السبت بشكل مفاجئ، في العاصمة صنعاء وبقيّة محافظات السيادة الوطنية، من 559 ريالاً إلى 550 ريالاً، بينما انخفض سعر صرف الريال السعودي من 148 ريالاً إلى 145، وبينما يستمر النزول، تقوم محلات الصرافة بشراء العملة من المواطنين وترفض بيعها لهم.

كررت محلات الصرافة في العاصمة صنعاء عملية استغلالها للأخبار السياسية عن مباحثات التهدئة والسلام لجني ملايين الريالات من خلال التلاعب بأسعار الصرف. وانخفضت أسعار صرف العملات الأجنبية، بنسبة ملحوظة، بعد الأنباء التي تحدثت عن قرب التوصل لاتفاق لتهدئة الهدنة وموافقة قوى العدوان

حق التسليم لله



في
الكبرياء



مجاهد الصريمي

التزامك بالقرآن ثقافة وسلوكاً وفكراً، ومنهاجاً عملياً: يحرك من العبودية للطواغيت والظالمين، ويحفظك من الوقوع في أسر العبادة لذاتك من دون الله، إذ يمنحك القوة والقدرة على إعلان موقف التمرد على كل شيء يريد إخضاعك لمشيئته، وإدخالك ضمن مالكيته وسلطته، ملغياً إرادتك، ومصادراً إنسانيتك واختيارك، ومجبراً لك على التحرك في الحياة تبعاً لما يرضيه هو، سواء كان هذا الشيء منطلقاً من الخارج، بفعل قوى فرعونية مستكبرة، أو قارونية مستاثرة متخمة، أم نابعاً من داخل نفسك، كالهوى المبني على رغبة وميل نحو التسلسل والبغي، المحكوم بنزعة الكبر والاستعلاء، اللاهث وراء الإشباع لغريزة الطمع، وإطفاء ظمأ الشهوة في الحصول على كل ما في الوجود، وتسخيرها لصالحك، وإذا كان التمرد على كل تلك القوى والأوثان الظاهرة والباطنة هو أولى ثمرات الالتزام، فإنه إلى جانب ذلك يمنحك الإمكانية التي تعزز لديك العزم على تبني كل المواقف العملية التي تنصدي لكل تلك القوى والنوازع والأهواء، بدءاً بإعلان البراءة منها، والرفض لها، وصولاً إلى اعتماد مبدأ الدخول معها في حرب ومواجهة شاملة لا تعرف اللين، ولا تترك وسيلة في ذلك إلا واستعملتها.

إنه النهج الوحيد الذي باستطاعته بناء ذاتك روحياً وفكرياً وأخلاقياً وعملياً، المهم أن تبدأ أنت بالخطوات المطلوبة لتحقيق ذلك الالتزام، والتي يأتي في مقدمتها: الإصغاء لنداء الله، الموجه إلى جميع عباده بكل محبة ورحمة وتلطف وعطف وإحسان، بالأبواب التي يقنطوا من رحمته، ولا يياسوا من عفوه، مهما بلغ تعديهم على حدوده، ومهما كانت معاصيهم، وأياً كان ذنبهم في مستواه وحجمه، من حيث الضرر المترتب على ما نتج عنه في النفس وفي

واقع الحياة.

ثم متى ما استقرت بوجودك هذه المعاني الإلهية كقناعة راسخة، فلا بد من القيام بمقتضى التصديق بها عملياً، ووفق ما رسمه الله لك، ولتكن العودة الصادقة إليه وسيلتك لطرق بابيه، مع شعورك بالندم، المصحوب بصدق الإنابة إليه، والعزم على التوبة عن كل الذنوب، وتخليص ساحتك من كل مظلمة اقترفتها بحق الآخرين، أو حق انتزعتها منهم، وغيبته عنهم، لأنك بإعلان التوبة قطعت صلتك بما سوى الله، وانقطعت إليه وحده، الأمر الذي يحتم عليك أن تسلم له نفسك وفكرك وحركتك ومصيرك، فيكون كل موقف تقفه، أو حركة تتحركها، أو فعل تقوم به مبنياً على ما يحدده التسليم لله، الذي يعد هو الخط العملي لكل من آمن به سبحانه.

ولن يتمكن من السير على هذا الخط، كما رسمه الله، دون أن ينقلب على عقبيه، أو يزل وينحرف، إلا من أقبل على اتباع كل ما أنزله الله في كتابه، كاملاً غير منقوص، وتعامل مع هدى الله بجدية، عارضاً نفسه وعمله على القرآن، مهما بلغ مستوى إخلاصه وتقواه، أو مستوى بلائه وتفانيه وتضحيته في سبيل ربه، إذ الكل محتاج للهداية، وملزم بتربية نفسه، ومطالب بجبر الخلل الناتج عن نسيان أو قصور أو تفريط، وإذا ما عد أحد نفسه فوق القرآن، أو رأى لها عدم الحاجة إليه، فقد حكم على نفسه بالكفر، المنبثق عن التكبر على ربه، الذي يجعله مستعداً لاعتماد الكذب على الناس باسم الله، من أجل هواه، فيتسبب بتفشي الظلمات في واقع الحياة والأحياء، ولكنه لن ينجو من العقاب هنا بالخزي، والعقاب يوم القيامة بجهنم، بوجه مسود، ونفس منكسرة حزينة ذليلة صاغرة محطمة.

ضيف الخبير

الأحد 22

العدد
1080

كانون الثاني/يناير 2023

www.laamedia.net

04

انتحار مرتزق في عدن

عدن

أقدم مجند مرتزق أمس الأول على الانتحار، في مدينة عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن «مجنداً يبلغ من العمر 40 عاماً، ويدعى بشران أبو وسام أقدم على الانتحار في مدينة إنماء السكنية».

وأضافت المصادر أن «الحادثة وقعت في المرحلة التاسعة في إنماء السكنية».

وشهدت مدينة إنماء في عدن، واقعة انتحار مماثلة لها خلال الأيام القليلة الماضية.

ويواصل الاحتلال السعودي الإماراتي التغرير على أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة واستغلال حالتهم المادية بعد أن عطلت الحياة عمداً في الجنوب المحتل وتقديهم كوقود في معارك لا تاقه لهم فيها ولا جمل.

أزمة غاز منزلي في الجنوب المحتل

رصد



دون تحسين الاقتصاد والإيفاء بالوعود والأوهام التي تسوق لها خلال السنوات الماضية.

وطالب ناشطون بإلغاء قرارات حكومة الفنادق التي وصفوها بالقاتلة مهديين بالخروج إلى الشوارع لإسقاط الحكومة.

وكانت بيانات صادرة عن نقابات عمالية في عدن دعت الأسبوع الماضي أبناء المدينة وبقية النقابات في بقية المحافظات إلى التصعيد الشعبي ضد قرارات حكومة التحالف التي ستعكس على حياة الشعب المعيشية، وتندد بمضاعفة المعاناة ورفع الأسعار في مختلف المواد الأساسية.

تشهد المحافظات الجنوبية المحتلة أزمة في مادة الغاز المنزلي.

وقالت مصادر محلية في عدن المحتلة إن سعر أسطوانة الغاز وصل إلى أكثر من 15 ألف ريال وسط استنكار محلي واسع جراء قرار رفع سعر التعرفة الجمركية والنفط والغاز وتعرفة الكهرباء والمياه من قبل حكومة العميل معين عبد الملك.

وذكر ناشطون أن حكومة العميل معين عبد الملك التابعة لتحالف العدوان تقود أبناء المحافظات الجنوبية إلى المجاعة والكارثة الحقيقية

عبدالمجيد التركي

حياة واحدة في المكلا لا تكفي

يطول بنا مقام الوقوف على الكورنيش، كما لو أننا ننتظر عرائس البحر، نصمت كأننا حذفت من أسنتنا كل حروف الأبجدية، لأن الصمت فضيلة في حضرة البحر، نبدأ بتعلم ألف باء الماء، لأن البحر لا يتحدث إلا بلغة التخاطر.

أدركنا ظهورنا للبحر عائدتين إلى السكن، تبعثرت فوق رؤوسنا موجة كبيرة كأنها العباب نارية حتى ابتلت ملابسنا وامتلات أفواهنا بالملح، كتظهير مسبق لما سيكون من حصائد أسنتنا.. هذه هي تحية البحر، يعانقك بعفوية طفل ويدها ملطختان بالشوكولاته.

خلعنا كل أزمات الخوف حين لمسنا أمان المكلا.. أمان لا يشعر به إلا من عاد إلى رحم أمه.

ثلاث ساعات من النوم تكفي.. ولن تفرك عينيك حين يوقظك نرق الأوكسجين ليلقي عليك تحية الصباح.

تخرج من المكلا، فتدرك أن رثيتك أصبحت خارج نطاق التغطية!

ثمانية أيام في المكلا.. وكل منا يقسم أننا ما لبثنا فيها غير ساعة من نهار.

بقية

سقطرى

أعلام أبوظبي تسقط أعلام مرتزقتها

حملة أعلام يروج لها الاحتلال الإماراتي في عموم أرجاء سقطرى، الجزيرة التي استباحها شذاذ الآفاق بتواطؤ خيصر من شرعية العمالة، التي باعت وقبضت الثمن فنادقها في الرياض واسطنبول، قابلتها حملة يروج لها الاحتلال بتجنيس مواطنين يمينيين. وبين الحملتين أعلام سقطت لمرتزقة لا يرى فيهم الاحتلال سوى مسوخ قام بصنعهم من غير هوية، ورفعوا علما تشطيرياً.



تقرير

وكانت قوات الاحتلال الإماراتي أغرقت أرخبيل سقطرى بأعلامها ضمن محاولاتها المستميتة تحويل الجزيرة إلى إمارة تابعة لها.

وأفادت مصادر بأن ما تسمى مؤسسة خليفة بن زايد، الذراع الاستخباراتي لدولة الإمارات، ألزمت سلطات الارتزاق الموالية لها بإنزال العلم التشطيري الذي يرفعه «الانتقالي» من كافة شوارع حديبو، مركز الأرخبيل، ورفعت العلم الإماراتي بدلاً منه على نحو لافت.

وأضافت أن التوجيه الإماراتي شمل كافة قطاعات مرتزقة انتقالي الإمارات، في خطوة اعتبرها ناشطون إهانة للأخير.

واستفز التصرف الإماراتي الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أكدوا يمنية سقطرى، وأن كافة الشعب اليمني بالمرصاد لمحاولات الإمارات الاستيلاء عليها.

إلى ذلك، بدأت قوات الاحتلال الإماراتي الترويج لما سمته «تجنيس مواطنين يمينيين» من سكان جزيرة يمنية.

وأكد مسؤول إماراتي أن «أهل سقطرى سيكونون جزءاً من الإمارات، ويستحقون الجنسية بدون طلب: لأن بيننا وبينهم منذ زمن قديم ملاحم وتاريخاً»، حسب زعمه.

وجاءت تصريحات مسؤول إمارات ابن زايد أثناء لقائه في إمارة عجمان مع مجموعة من المرتزقة ضمت مشايخ يمينيين ومواطنين من جزيرة سقطرى، وبحضور سالم عبد الله محافظ سقطرى الأسبق وعضو انتقالي الإمارات.

وما لبث هذا الحديث عن تجنيس سكان سقطرى من قبل دولة الإمارات أن قوبل بسخرية وانتقاد واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد ناشطون أن وقاحة المتحدث الإماراتي، في حديثه عن كون تجنيس أبناء سقطرى، مسألة مفروغ منها، وتعبير عن النوايا الحقيقية لتدخل ما يسمى التحالف، بقيادة مملكة الشر، وهي تقسيم اليمن وتجزئته.

إهانة كبيرة لمرتزقة الاحتلال المنادين بالانفصال.

ولم تُعرف بعد أسباب ودوافع الانتشار الجديد: إلا أن العملية تشير -من حيث التوقيت- إلى مساعي الاحتلال الإماراتي لاستكمال استحوائه على مقدرات الجزيرة اليمنية الحيوية وسلخها عن نسيجها الاجتماعي والثقافي اليمني.

في عدة أحياء سكنية بالقرب من مطار سقطرى، ونصبت عدداً من النقاط العسكرية.

وبحسب المصادر، تأتي عملية الانتشار بعد ساعات قليلة من قيام قوات الاحتلال بإنزال أعلام فصائل ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي لها، من جميع القطاعات، ورفع أعلامها، في

شهدت جزيرة سقطرى المحتلة انتشاراً جديداً لقوات الاحتلال الإماراتي، في ظل حملة أعلام تجتاح الجزيرة المحتلة. وقالت مصادر محلية إن قوات تابعة للاحتلال الإماراتي انتشرت، أمس،

شبهة المرتزقة يحولون مشفى إلى ثكنة عسكرية

شبهة

الاحتلال ومرتزقته. من جهة ثانية أصيب أربعة عناصر على الأقل من مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، بانفجار استهدف طقماً عسكرياً لهم في محافظة شبوة.

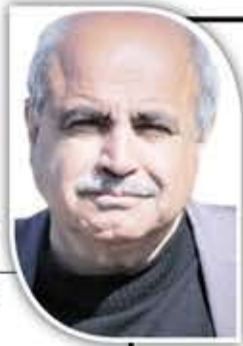
يأتي ذلك وسط تصاعد التفجيرات التي تترصد بفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، في محافظتي أبين وشبوة. وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة فُجرت عن بُعد أثناء مرور طقم عسكري لفصائل انتقالي الإمارات في منطقة المجازة بمديرية الروضة.

وأضافت المصادر أن التفجير أدى إلى إصابة أربعة عناصر، بعضهم حالاتهم خطيرة، بالإضافة إلى إعطاب الطقم العسكري.

وتأتي المكاشفات في سياق قيام أدوات الاحتلال بتحويل معظم المؤسسات المدنية إلى ثكنات عسكرية، في واحدة من أكبر صور الفساد والعبث في ظل سيطرة



أقدمت فصائل الاحتلال الإماراتي على تحويل مستشفى حكومي في شبوة إلى ثكنة عسكرية لها. وكشفت مذكرة صادرة عن طالب مدير مستشفى عسيلان، حسين عبدالله السعدي، قيام عناصر تابعين لما تسمى «ألوية العمالقة»، الموالية للاحتلال الإماراتي، بتحويل عدد من أقسام المستشفى إلى مكاتب وغرف لهم. ودعت المذكرة إلى ضرورة إخلاء قسمي الرقود والعناية المركزة، حيث المرضى في تزايد مستمر، في حين أن القسمين معطلان بسبب فصائل الإمارات، التي حولت القسمين إلى مكتب لقيادة أحد ألويتها.



د. موفق محادين

كاتب ومحلل سياسي أردني

قبل المضي في تقصي الخلفية العامة لما صارت تحتله رياضة كرة القدم في السياسات الخليجية، من موندريال قطر إلى شراء السعودية نجوماً دوليين في كرة القدم، نذكر بأن السياسة تقترب يوماً بثريوم من عالم الألعاب وقواعدها، بل إن المدارس اللغوية والألسنية لم تكن بعيدة عن هذا العالم، كما تظهر المقاربات اللغوية لفلاسفة مثل: كارناب، ليوتار، فيتغنشتاين، وغيرهم من أنصار الوضعية والرسولية الجديدة (نسبة إلى رسل).

الخليج من السلفية إلى الرياضة

المجال الرياضي، وتحديداً كرة القدم، ربما يعتقد مسؤولون خليجيون أنهم -عبر موندريال عالمي وبشراء نجوم كبار في كرة القدم- قد يتمكنون من اقتحام دوريات كرة القدم الأكثر مشاهدة في العالم وجذب جماهيرها إلى شاشاتهم! وربما لا يمانع عرب كثيرون من هذه الرغبة ويرون فيها -إلى حين- شكلاً من الحضور العربي أو القومي! وربما يعتقد آخرون أن هذه المناخات تطوق الثقافة التكفيرية الإرهابية وتفتح الأفاق لما هو أفضل! لكن الدور الإقليمي لأي جهة أو عاصمة ترغب بدخول نادي اللاعبين الكبار، لا يتحدد أساساً بالثروة (على أهميتها)، ولا بالرغبة ولا بالتكيف مع إملاءات خارجية.

فالمهم هو التشخيص الدقيق للشرط الموضوعي لهذا الدور وتركيبته الاجتماعية وموقعه في الإقليم ضمن شروط تاريخية، منها انعكاس الثروة ونموها في تركيبة وعلاقات اجتماعية جديدة تنقل المجاميع ما قبل الرأسمالية، الطائفية والعشائرية، إلى حالة المجتمع المدني، وبتعبير هيجل: من الطبيعة إلى الحضارة (دولة العقد الاجتماعي والحق والدستور والعقل والمواطنة المدنية).

أي: دولة الأمة، في الحالة العربية، التي لا يمكن أن تنهض إلا بشكل جمعي وباستثمار كل إمكانياتها، المالية إلى جانب الثقافية وتقاليد الحضارية، وتؤدي واجباتها إزاء كل مواطن في نطاق حدودها التاريخية من المحيط إلى الخليج، والأهم هو نطاق السيادة القومية، وفك التبعية ومواجهة عدوها القومي: لا من خلال علاقة التبعية العضوية مع المتروبولات الرأسمالية وبالتواطؤ مع عدو الأمة، ممثلاً بالكيان الصهيوني.

وثمة بعد آخر مهم للغاية، هو البعد الحضاري الثقافي، الذي لا يتحقق باستيراد المثقفين والنجوم وشراء مهمهم بعشرات الجوائز والدوريات والمجلات والمنابر، بل بالقدرة الموضوعية على إنتاج ثقافة حقيقية ممثلة بحواضرها التاريخية في مصر وبلاد الشام والعراق وشمال أفريقيا.



ومما يستدعي التمعن في هذه الحالة محاولة البعض مقارنة ما يجري في الخليج بما فعله أتاتورك بعد إلغاء الخلافة وبالأحرى السلطنة، فتركيا لم تكن يوماً دولة خلافة، ذلك أن تحولات تركيا عكست حينها مصلحة مشتركة لبرجوازية مدنية صاعدة في كل القطاعات، ومرافقة مع رغبة القناصل الأجانب في دمج تركيا في النظام الرأسمالي الأوروبي. أما البنية السعودية والخليجية عموماً فتعيش حالة من الصدمة، بصرف النظر عن آفاقها.

بالمقابل، ومن دون أي مبالغة، لا ينبغي التقليل من تداعيات البنية الصناعية وانعكاساتها في نشاط متزايد لغرف التجارة والصناعة السعودية، التي تؤدي دور الأحزاب والمؤسسات البرجوازية في بلدان أخرى. ومن المفهوم أن بنية كهذه بقدر ما تحافظ على الخطاب التقليدي تفتح الباب أمام الرياح الأخرى التي تفسر الاستقطابات الجديدة لحفلات الترفيه التي تبدو مستهجنة في بنية تقليدية.

إن، ثمة مناخات جديدة تحت تأثيرات شتى يراد لها -بسبب هذه التأثيرات- أن تتوسع أكثر فأكثر نحو مجالات أقل خطراً وأكثر جدوى، مثل

الصعيد العربي: وعلى سبيل المثال فإن السياق العام للاهتمام الأردني الرسمي بكرة القدم بعد حوادث أيلول/سبتمبر 1970، كان في جزء منه استثماراً سياسياً بالدرجة الأولى، وبقصد إزاحة جمهور كبير من سكان المخيمات عن العمل الوطني نحو المدرجات الرياضية، وتنفيذ الاحتفانات السياسية عبر أشكال مختلفة، بينها صناعة نجوم رياضيين بدلاً من المناضلين والمقاومين. كما أصبحت هذه الحالة -على غرار ما هي عليه في بلدان كثيرة- مناخات لتمزيق الطبقات الشعبية واستبدال الحساسيات الجهوية المختلفة بعودها الوطني الخارجي والطبقي الداخلي.

خليجياً، المسألة أعقد وأوسع، ولا تخلو من أبعاد دولية وإقليمية، إضافة إلى إغواء الثروة الطائلة، سواء في بعدها الطارئ أم في سياقها الاستراتيجي المرسوم عند المتروبولات الرأسمالية وراء البحار، والذي تمت صياغته في إطار الرد على شعارات جمال عبد الناصر أيام المد القومي (وحدة الأمة، ونفط العرب لكل العرب). فوحدة الأمة -بحسب هذه الشعارات- تعني استثمار النفط على مستوى الأمة، مما يتناقض مع مصالح الإمبرياليين ونهبهم للمنطقة وثرواتها.

ومن المؤكد ألا شيء يذكرنا بذلك أكثر من تبيد أموال الأمة على موندريال قطر ودوري كرة القدم في السعودية، مقابل عشرات الملايين من العرب الجياع والعاطلين من العمل.

إضافة إلى الحالة المذكورة، ثمة مقاربات محلية وخارجية لهذا الاهتمام الخليجي بكرة القدم، أبرزها ما عاشته وتعيشه منطقة الخليج بعد حادثة البرجين، أو ما يعرف بـ"عار الثلاثاء في مانهاتن"، من ابتزاز مستمر من الشركاء الأنجلوسكسون في أمريكا وبريطانيا.

ومن الواضح أن هذا الابتزاز انتقل من المشاركة في النهب واللصوصية المعلنة كما فعل ترامب، إلى إعادة هيكلة البيئة الثقافية والاجتماعية، ومن ضمنها إغراق ملايين الشباب باهتمامات جديدة بعيداً عن التراث الوهابي التكفيري بعد استنفاد دوره.

وهو العالم الذي كان حاضراً أيضاً عند استراتيجيين كبار، مثل بريجنسكي، وخاصة في كتابه: "رقعة شطرنج" و"خطة لعب"، ومثل الإعلامي المصري المعروف محمد حسنين هيكل، الذي كثيراً ما استخدم لغة الألعاب في مقاربات سياسية عديدة، ناهيك عن دبلوماسية "البيغ بونغ" التي مهتد الطريق للحوار الذي أطلقه كيسنجر مع الصين.

غير أنه لا لعبة تضاهي كرة القدم في التوظيف السياسي أو مقاربة السياسات العامة والخارجية للعديد من الدول، وهي توظيفات مركبة من موروث قديم ومعطيات جديدة.

في الموروث القديم، ثمة ما يسمح لنا بالبحث عن قواسم مشتركة مع لعبة المجالدين القديمة، حيث كانت أرستقراطية روما تستمتع بصراع الأسرى العبيد حتى الموت، قبل أن تتحول هذه المصارعة إلى الأرستقراطيات الجديدة، وعبر أشكال بديلة، من مصارعة الثيران إلى صراع الديوك.

أما المعطيات الحديثة فهي مزيج من توظيف السيكلوجيا البشرية على النحو الذي قصده غوستاف لوبون في كتابه الشهير "سيكلوجيا الجماهير"، ومن الآليات الجديدة للنهب الرأسمالي من هذه المعطيات:

1- الإزاحة من تناقض أو تعارض إلى تناقض آخر، ونقل ميدان ذلك من السياسة أو الصراع الطبقي إلى المدرجات الرياضية.

2- تنفيذ الاحتفانات الناجمة عن القهر الوطني أو الطبقي أو الإثني ونقلها أيضاً إلى المدرجات.

3- الدمج الجمعي في حالة التأويلات التي ترى في الجماهير ظاهرة قطيعية (من قطع)، وقد أظهرت كرة القدم أنها الأكثر قدرة على توفير هذه الحالة.

4- أما في البلدان التي شهدت تطوراً كبيراً في لعبة كرة القدم، فإن المراهقات والمافيات والسمسرة وتسويق القمصان والأعلام وغيرها هي أبرز هذه المعطيات.

الحالة الخليجية

بالتأكيد، الحالة الخليجية ليست استثناء، لا على الصعيد الدولي ولا على



خليل نصرالله

كاتب وإعلامي لبناني

سورية بين إيران تناصر وأمریکا تحاصر



لا تصوّت وسائل
إعلام غربية
وعربية فرصة
للتصويب على
طهران ودمشق
من بوابة اختلاق
أخبار تستهدف
الرأي العام،
وتحاول زرع
الشكوك في العلاقة
الاستراتيجية
القائمة بين طهران
ودمشق، خاصة أن
البلدين يعانين
من حصار أمريكي
تتفاوت نتائج
تأثيراته نتيجة
ظروف كلا البلدين

مؤخراً، أعلن وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان خلال زيارة إلى دمشق التوصل إلى اتفاق تجديدي وثيقة التعاون الاستراتيجي بين البلدين، كاشفاً أن "التعاون بين طهران ودمشق مستمر في كافة المجالات ولاسيما في مجال الطاقة"، وأنه أجرى "مباحثات بشأن إنشاء محطات للكهرباء في سوريا".

في ذات المؤتمر الصحفي، تحدث وزير الخارجية السوري فيصل المقداد عن العلاقة بين البلدين، متسائلاً: "تصوروا لو لم يكن لسوريا بلد حليف كالجمهورية الإسلامية.. ماذا كان سيحصل؟"، في إشارة إلى تطور العلاقة ومدى متانة التحالف الاستراتيجي بين بلاده وطهران في شتى المجالات ومنها المسائل الحيوية المتعلقة بالطاقة.

تزامناً مع الزيارة، خرجت صحيفة "وول ستريت جورنال" الغربية بخبر مفاده أن مسؤولين إيرانيين "أبلغوا سوريا بأنه يتعين عليها الآن دفع المزيد مقابل شحنات النفط الإضافية"، ونسبت إلى أشخاص قالت إنهم مطلعون على الأمر قولهم إن "إيران رفضت أيضاً تسليم شحنات جديدة بالدفع المؤجل، وطلبت من سوريا الدفع مقدماً مقابل إمدادات النفط الجديدة". وتقول الصحيفة إن طهران لا تساعد حلفاءها. في الواقع، نشر الخبر الذي لا وقائع له أو مؤشرات، لسببين، أحدهما سياسي مرتبط بزيارة عبد اللهيان والآخر مرتبط بسياسة

الحرب، يبين حجم ما قامت به طهران لأجل حليفها دمشق، والذي وصل إلى حد المخاطرة أحياناً. على سبيل المثال: إرسال طهران بواخر نفط إلى سوريا، رغم إمكانية توقيفها، وهو أمر حصل عام 2019 عندما أوقفت إحداها في جبل طارق، مما اضطر طهران إلى توقيف ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز خالفت قوانين الملاحة الدولية. في حقيقة الأمر إن تلك الناقلة الإيرانية كانت تتوجه إلى سوريا بعد قطع مسافات مضاعفة في البحر والمحيط قبل الدخول إلى المتوسط. وبالمناسبة، حتى لحظة كتابة هذا المقال، فإن ناقلات النفط الإيرانية لا تتوقف عن الإبحار نحو سوريا. أما الأسعار فهي عرضة للتغيرات حسب السعر العالمي، لكنها لا توازيه، أي أن طهران لا تبيع حليفها نفطاً بسعر السوق إنما بأسعار أقل حتماً، وهذا أمر تؤكد الجهات المعنية في الدولتين.

في الواقع، إن الإعلام الغربي بشكل عام، ومع الإعلام العبري والعربي، لا ينفك عن محاولاته لتجهيل الوقائع، وحرّف الأنظار عن الأسباب التي تقف خلف معاناة السوريين قاطبة، وعلى

رأس هذه المسببات الحصار الذي تفرضه واشنطن على دمشق. تؤكد أوساط متابعة للعلاقات القائمة بين أركان محور المقاومة، من دول وقوى مقاومة، أن المحاولات الإعلامية الغربية تهدف إلى تصوير أن طهران هي من يحاصر سوريا وليس الولايات المتحدة وحلفاؤها، وهو ما تدحضه الوقائع، بل ويثير الدهشة، فيكفي وضع خارطة وتحديد مناطق تموضع الأمريكيين كقوة احتلال في سوريا، لمعرفة من يحاصر. وتتساءل تلك الأوساط، من يعطل مشاريع المساعدات في مجلس الأمن؟ ومن يعمل على إخافة النازحين واللاجئين ومنعهم من العودة إلى ديارهم؟ ومن يفبرك ملفات كلف الكيماوي مثلاً لتشريع استهداف سوريا؟ وتجييب: أليست واشنطن وشركاؤها؟ وتؤكد تلك الأوساط أن المشهد في واقعه وواقعته وهو يحدث عن نفسه، أن طهران تناصر سوريا، فيما واشنطن تحاصرها وتزيد من خنق الشعب السوري، وأن ما لم يحصلوه في الحرب العسكرية عبر الإرهاب أو الاستهداف المباشر، لن يحصلوه في الحرب الإعلامية.

حقن أنتي دي (Anti-D) مزيضة تقتل 80 مولودا كل يوم ومافيا تزوير الأدوية تعمل في الهواء الطلق

مطابع الموت تعيد إنتاج مأساة «الكويت»

بسم الله الرحمن الرحيم

SBOMA
Republic of Yemen
Ministry of Public Health and Population
Supreme Board of Drugs & Medical Appliances
Pharmaco/glass center

المسكن
المستلزمات الطبية

دواء غير مطابق

12 ديسمبر 2021
1444/4

Tranilab (tranexamic Acid Bp 500mg/5ml Injection)

1/2021
12/2023
ETAQ1-003

مؤسسة الحون بيم التجارية
LABORATE PHARMACEUTICAL (INDIA)

وجود خلل في جودة الصنف (وجود جزئيات سوداء مبرنية ومتحركة في الأموية)

سحب من السوق الدوائية اليمنية

عدم استخدام هذا الصنف الدوائي

أسبيرين هيويم 81

سويا
Human pharma
ساليا الدوية
O&B
سلف فبر مطبق
سحب الصنف من السوق
عدم استخدام الصنف والإبلاغ عنه إن وجد

www.sbdma.yemen.gov.ye
www.sbd-yo.org



أدوية مزورة يتم إلباسها حلة العلاج الأصلي وبمكونات مختلفة

وليفت الى أن ماфия تزوير الدواء في اليمن تستورد المواد الخام العلاجية من الخارج وتقوم بتزوير الأدوية في هناجر تحوي معامل بدائية بألات صينية بسيطة للكبس والتغليظ، وطباعة البواكت والنشرات الداخلية للدواء في إحدى المطابع ومن ثم يتم تسويقه على أنه العلاج الأصلي، بينما هو في الأساس سم ينتحل شكل الدواء.

ويؤكد أن تصنيع الدواء، ليس كمثل صناعات أخرى كالأغذية والمستلزمات الأخرى، وإنما يتطلب أجواء صحية مثالية وكل قسم مخصص لتصنيع أدوية معينة ومعزولة تماما عن الأقسام الأخرى المختصة بتصنيع أدوية معينة، وكل قسم لا بد أن يحظى بدرجة عالية من التعقيم ومعزول تماما عن كل الملوثات، بعكس الدواء المقلد الذي يتم تصنيعه في الهناجر، وغير الصالح للاستخدام الأدمي.

للتزوير خط إنتاج

وعن تفسير الصيادلة لاعتماد ماфия على خطين إنتاجيين لتزوير الأدوية وتسويق نوعين من الأدوية المزورة أحدهما مزيف والأخر مقلد، يؤكد عدد من الصيادلة أن العملية تكاملية لكسب المليارات على حساب صحة وأرواح المواطنين التي تزهق بسمومهم تارة عبر الأدوية المزيفة وأخرى عبر المقلدة. ويضيف أحدهم: «إذا ما عجزت ماфия عن تقليد أحد الأدوية في هناجرها فإنها تلجأ إلى تزوير هويته بتزييف دواء آخر وإلباسه حلة مزيضة لينتقل شكل العلاج الأصلي». ويقول صيدلي آخر: «هدف ماфия من تصنيع الأدوية المقلدة هو محاولة إقناع المريض أن السم علاج، فيما إنتاجها للأدوية المزيفة هو لتلبية احتياجات السوق».

يكن قاتلا في الحال. صيدلي يقول إن تفشي انتشار الأدوية المزورة في اليمن يضع حياة المواطنين على المحك، ومشكلته محيرة للصيادلة في ذات الوقت وتكبدهم خسائر فادحة من وقت لأخر، وفور اكتشافهم أن ما اشتروه هي أدوية مزورة يقومون بإتلافها حسب كلامه.

مزيضة ومقلدة

وليفت إلى أن الأدوية المزورة تنقسم إلى نوعين، أدوية مزيضة وأخرى مقلدة، وأن هناك فرقا كبيرا بينهما كون المزورين يعتمدون على خطي إنتاج في تزوير الأدوية، وإنتاج أدوية مزورة مزيضة وأخرى مزورة مقلدة. وعن الفرق بينهما، يقول إن الأدوية المزيضة تحتوي على مواد أخرى لا علاقة لها بالمادة الفعالة وإنما مكونات شبيهة بها من حيث الشكل والقوام، وبعضها تحتوي على دقيق، أو مسحوق مشابهة للعلاج الأصلي، أو مكونات مجهولة الهوية أو مواد علاجية أخرى غير المدون اسمها على العلاج.

هناجر سمية

ويشير إلى أن الأدوية المقلدة تحتوي أحيانا على إحدى المواد العلاجية الفعالة ولكن بكميات غير مناسبة، فضلا عن تصنيعها في هناجر وفي ظروف غير صحية، وادئاما ما تكون ملوثة ولا تخلو من الشوائب السمية.

في دولة الهند، وعدم التعامل معه بسبب أنه مغشوش وغير مسجل وغير مرخص.

ورغم التحذيرات لاتزال الحقنة منتشرة في صنعاء، ويتم إعطاء عدد من النساء جرعات منها أثناء الحمل وبعد الولادة، وهو ما سبب الكثير من حالات الوفاة للمواليد خلال الفترة الماضية.

وكشفت بيانات رسمية صادرة عن وزارة الصحة في صنعاء، أن أكثر من 80 مولودا من حديثي الولادة يتوفون يوميا. في حين تم تسجيل وفاة 183 حالة من الأمهات دون توضيح الأسباب الحقيقية وراء هذه الوفيات الغامضة باستثناء الحصار والعدوان. وبحسب الإحصائيات فإن الفترة من يناير 2021 وحتى أغسطس 2022، تم تسجيل وفاة نحو 3132 حالة وفاة للمواليد، كما بلغت تشوهات الأجنة 618 حالة، محملة العدوان والحصار المسؤولية الكاملة.

وجاءت التحذيرات من الحقنة المزورة عقب أشهر من جريمة وفاة وإصابة العشرات من أطفال مرض السرطان بسبب حقنهم بجرعة مزورة من حقن ميتاتروكسات داخل مستشفى الكويت العام بصنعاء.

قاتلة للمرضى ومغيرة للصيادلة

بات الصيادلة غير قادرين على تمييز الأدوية المزورة من الأصلية، مع إتقان المزورين وبمشاركة مطابع في إنتاج اللصقات وبيانات التصنيع الشبيهة بالمنتج الأصلي شكلا والمختلف نوعا وتركيبا وفائدة والمخالف لدساتير الدواء في أحسن الأحوال، إن لم

80 مولودا يتوفون يوميا بحقن مزيضة

كشفت مصادر طبية وصيدلانية لصحيفة «لا» عن انتشار دواء مزيّف من حقن الـ(anti-d) في عدد من الصيدليات والمستشفيات، وهي حقن تعطى للنساء خلال الحمل أو بعد الولادة، وتسبب الوفاة للوليد القادم. وأوضحت المصادر أن حقنة الـ(anti-d) التي تعطى للحوامل في فترات معينة ومنتشرة حاليا في صنعاء بشكل كبير ما هي إلا حقنة مزورة، مشيرة إلى أن الفحوصات المخبرية والتحليل كشفت أن الحقنة المزورة عبارة عن حقنة «ديكساميثازون» وهو دواء يستخدم للتحسس وليس له علاقة بحقنة الـ(anti-d) التي تعطى للحوامل.

حقنة الـ(anti-d) تعطى للحامل إذا كانت فصيلة دمها سالبة وفصيلة دم زوجها موجبة، وكذا يتم إعطاء المرأة في حال حدوث أي نزيف لها خلال الحمل أو إجهاض أو تعرضت لضربة قوية على البطن وكان هناك احتمال انتقال دم من الجنين إلى الأم، وكذا عند إجراء أي تدخل جراحي، كما تعطى وقائيا على 27 أسبوعا وبعد الولادة خلال 3 أيام وهناك حالات غيرها يتم إعطاؤها الحقنة.

الهيئة تكثف بالتعميم

وكانت الهيئة العليا للأدوية في صنعاء أصدرت تعميما بسحب جميع الحقن المزورة من الـ(anti-d) من السوق الدوائية اليمنية، وعدم استخدام المنتج المصنع

القتل العمد

إذا ما قلنا إن الأسواق اليمنية تطفح بالمنتجات المزورة، فهذه بالتأكيد ليست معلومة جديدة ولا تحتاج لقدرات لإدراكها، باعتبارها بديهية، وجميعنا يعلم أن تزوير السلع يطال صناعات متعددة كالملابس وأدوات التجميل والأجهزة الإلكترونية والكهربائية وغيرها من الأثاث والمستلزمات المنزلية، والتي يتم تزويرها أشبه بالنسخة الأصلية، بل من منا لم يقع يوما ضحية شراء منتج معين ليكتشف في ما بعد أنه وقع ضحية منتج مزور. هذه أشياء مألوفة لكن أن يصل التزوير إلى سلع ترتبط بحياة الناس كالدواء فتلك خارج المألوف، والهدف هنا لا علاقة له بالتضليل وإنما بالقتل العمد.

ومن غير المألوف أن يكتشف المواطن أن حياته مرهونة بين يدي أدوية مزورة تجلب المرض والموت بدلا من الشفاء والصحة.

ماфия ومطابع

عصابات وماфия تقود عمليات تزوير الأدوية باليمن بواسطة معامل بدائية وبمشاركة مطابع ظاهرة ومستترة لطباعة بواكت الأغلفة بنفس الهوية واللصقات والتصميم للشكل الخارجي للدواء. ويتم تسويقه تحت مسمى علاجات لشركات عالمية مشهورة، فيما هو بالحقيقة مجرد اسم يحتوي بداخله على سم ومواد ضارة ليس لها أي صلة بالاسم الحقيقي.

المنتجات المزيضة أمست ظاهرة

متفشية ومألوفة ويتفنن صانع المحتوى المزور في إتقان تقليد منتجات حقيقية ذات علامة تجارية شهيرة، بحيث يبدو منتجهم المزور صورة طبق أصل للمنتج الأصلي شكلا، بهدف تضليل الشاري ليعتقد أنه يشتري السلع الأصلية. والتضليل هو الهدف الوحيد الذي تعتقده نحن بحسب مفهومنا التابع من حسن نوايانا بالمزورين، الذين تجاوزوا حدود التضليل وصولا إلى القتل العمد مع سبق الترصد.



تقرير:

مارش الحسام

تاجر جملة: عصابات التزوير تمارس نشاطها بك حرية والجهات المعنية تكتفي بإبتراز الضحايا

التهرب .

الفوارق العشرة

مع إتقان المزورين في تقليد الأدوية ، يقول تاجر الجملة: «صرت أجد نفسي كما لو أنني أحل أحجية قبل شراء أي دواء ، وأقارن الدواء المراد شراؤه مع النسخة الأصلية للدواء التي أحفظ بها وأعمل مقارنة ، أشبه بفضرة التسالي واكتشاف الفوارق العشرة التي اعتدنا في طفولتنا على كشفها في الرسوم الكرتونية في مجلات الأطفال» .

ويتابع قائلًا: «حين أعرف أن هذا المصدر غير موثوق ومعروف بتزوير الأدوية ، لا نشترى منه ، لذا يستخدم وسطاء أو سماسرة مخدوعين مثلنا . يعرض علينا صفقة من الدواء الفلاني ، بعد أن نشترىه ، تأتي حملة من وزارة الصحة ويتم عمل محضر وفرض غرامة علينا وسحب الكمية ومصادرتها . . ولا نعلم أين مصيرها ، لو كانوا جادين لواصلوا التحري ومتابعة الخيط وصولاً إلى المزور النهائي وضبطه ومحاكمته» .

ما خفي اعظم!

في العام قبل الماضي ، أعلن مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة ذمار ، عن ضبط معمل تزوير للأدوية والمحاليل الطبية .

وقال مصدر في مكتب الصحة ، إن «المعمل كان فيه آلات مخصصة لطباعة أسماء الأدوية لشركات معروفة ، ويتم فيه أيضاً تغيير تواريخ الانتهاء للأدوية المنتهية الصلاحية بالإضافة إلى مواد تستخدم في صناعة الأدوية» .

ولفت المصدر إلى أن المعمل تم «التحريز عليه من قبل الأجهزة الأمنية وتمت إحالة القائمين عليه إلى النيابة العامة ، للتحقيق» . وانتهت القصة دون تفاصيل لاحقة .

الطارف غريم

وتتزايد الانتقادات لوزارة الصحة والهيئة العليا للأدوية لسكوتهما عن انتشار عملية تزوير الأدوية وبيعها في السوق المحلي ، بالإضافة إلى انتشار الأدوية المهربة ، واكتفائهما بتوعية المواطنين عبر جروبات الواتس بعدم استخدام هذا الدواء أو ذلك لكونه مزوراً . هذا التنبيه عادة ما يتزامن مع قيام تلك الجهات بمداومة سوق الأدوية (تجار الجملة) وبعض الصيدليات لمصادرة الكميات المزورة والاكتفاء بفرض غرامات مالية عليهم دون تتبع بقية الخيط الذي يصل إلى المافيا وعصابة تزوير الدواء في الهناجر ، وسط اتهامات لوزارة الصحة وهيئة الدواء العليا بغض الطرف ، وهو ما دفعهما وبالشراكة مع وزارة الصناعة قبل شهرين للإعلان عن ضبط معمل لتزوير الأدوية في صنعاء ، والخبر تناقلته القنوات اليمنية المتلفزة ،

بعدها بيومين ظهر صاحب المعمل المضبوط على إحدى القنوات اليمنية ، ينفي تورط معمله في تزوير الأدوية ، متحدياً تلك الجهات الإتيان بدليل مادي واحد يثبت تورطه في التهمة التي أغلقت معمله . مؤكداً أن المعمل خاصته يعمل على إنتاج المحاليل الطبية والمطهرات والمعقمات وفق ترخيص من الجهات الرسمية بما فيها وزارتا الصحة والصناعة . ومطالباً تلك الجهات بـ«البحث عن الغرماء الحقيقيين المتورطين في تزوير الأدوية وضبط معاملهم بدلا من شيطنة الأبرياء والذين يزاولون نشاطهم بتصريح من الجهات الرسمية» .

دور وزارة الصحة والهيئة العليا للأدوية لا يتجاوز جروبات التوعية على الواتس

صيدلي: التزوير يطال كل
الأدوية ونحن غير قادرين على
تمييز المزور من الأصلي

عليهم الجهد والمال ، فيكتفون بطبع ملصقات وإحلالها محل ملصقات تخص أمبولات أخرى لها نفس الحجم والمقاس ، وحالياً هناك انتشار كبير لحقن «أنتي دي» مزيفة يتم بيعها تحوي «دكسميثازون» يتم بيعها بأسعار باهظة بينما لا تكلف المزورين سوى 100 ريال ، وتسببت في كثير من الوفيات للمواليد ممن حقنت أمهاتهم بالحقنة الخاطئة» .

مافيا خارجية

ويلفت إلى أن تزوير الأمبولات لا يقتصر على ذات الملصقات وإنما تلك المدون أو المطبوع اسمها على الزجاج ، يتم الاستعانة بمساحيق ومطهرات منظفات لمحو الكتابة وطبع بيانات بديلة على الأمبولة نفسها ، إلا أن الآلات المتاحة للمافيا ليست متطورة بالدقة الكافية لطباعة طبق أصل بيانات الدواء على الأمبولة المزورة ، وهو ما دفع بعض مافيا الداخل للاستعانة بنظيرتها خارج اليمن لديها من الإمكانيات ما يتيح لها تزوير هذه الأمبولة أو تلك وحسب الطلب ، وغالبا ما تقوم بتزوير الأدوية وبالذات الحقن في دول جنوب شرق آسيا (الهند وباكستان وتايلاند) ومن ثم يتم إدخالها إلى اليمن عن طريق التهريب ، ويتم صنعها وتزويرها في معامل ومصانع غير شرعية تفنقر لأدنى المقومات الصحية وغالبا ما تكون ملوثة بأنواع البكتيريا السامة والتي يقع ضحيتها المواطن اليمني ، حسب قوله .

مجزرة الكويت

تحقيقات وزارة الصحة حول مجزرة مستشفى الكويت التي راح ضحيتها عدد من الأطفال المصابين بالسرطان ، كشفت أن الوفاة كانت إثر حقن هؤلاء الأطفال بحقن ميثانوكسات ملوثة ببكتيريا سامة ، وأن رقم التشغيل المدون على الحقن يخص التسويق في الهند ، وتم إدخالها إلى اليمن عن طريق التهريب .

المافيا معروفة للجهات الرسمية

تاجر جملة اشترط عدم ذكر اسمه أو اسم متجره يقول: «إن عصابات تزوير الأدوية في اليمن معروفون للجهات الرسمية والتي تكتفي بمحاسبة تجار الجملة وأصحاب الصيدليات والذين يقعون ضحية لهذا المورد أو ذاك» .

ويلفت إلى أن تلك العصابة تمارس نشاطها بكل حرية وكل ما عجزت عن تزويره داخل اليمن فإنها تقوم بتزويره في دول جنوب شرق آسيا (الهند وباكستان وتايلاند) ومن ثم يتم إدخالها إلى اليمن عن طريق

كسب الثقة بالسهم

في ما يخص الأدوية المقلدة ، صيدلي آخر يقول: «إن عصابات التزوير تقوم في المعامل البدائية الخاصة بها بتقليد أصناف عديدة من الأدوية وبالذات التي تحظى بشعبية لدى المواطنين ويتم تداولها بكثرة كمسكنات الآلام والمنشطات الجنسية ، وعادة ما يتم إضافة إحدى المواد العلاجية الفعالة التي يحتويها المنتج الأصلي ، وصناعة أدوية غير صالحة للاستخدام ، وبعضها قد تحتوي على جرعات زائدة أو أقل من المادة العلاجية الفعالة ، والمستهلك قد يجد مفعولا محدودا للدواء المقلد فيعتقد أنه يستخدم الدواء الأصلي ، ولا يدري أنه يتناول سما وليس دواء ملوثا ، فضلا عن الشوائب الخطيرة نتيجة عدم التنقية إلى جانب الظروف غير الصحية لإنتاجه» .

قتل المولود ضمن احتياجات السوق

وحول الأدوية المزيفة ، يقول ذات الصيدلي: «عندما يتعذر على مافيا التزوير تقليد دواء معين في معاملهم البدائية ، وبالذات الأمبولات وبعض الأدوية ذات القوالب الزجاجية ، يلجؤون إلى تزيف هوية أدوية أخرى شبيهة بالعلاج الأصلي ، ومنحها هوية جديدة مزورة ، وطباعة بواكت وملصقات تخص دواء آخر ، والهدف هو تلبية احتياجات السوق ، والاحتياجات الطارئة للدواء» .

ويضيف: «مثلا في حالة انعدام دواء معين ، وهام أو ضروري للحياة ، أو خاص بمرض مزمن ، كبعض الأدوية التي يتم توزيعها للمرضى من المراكز الحكومية ، في حال نفاذها من المراكز الحكومية ، فإن الدولة بحاجة إلى عدة شهور لتوفيرها عبر مناقصات ، لاستيرادها ، ويضطر المرضى للبحث عنها في السوق ، ويكون الطلب عليها مرتفعا ، هنا يلجأ المزورون إلى إنتاج نسخ مغشوشة لا تحتوي على العلاج المطلوب ، وإنما على مادة علاجية أخرى ، كما هو الحال مع الحقن المزيفة والتي يتم تسويقها على أنها حقن أنتي دي ، بينما هي في الأساس حقن دكسميثازون تم تغيير هويتها وطباعة ملصقات أخرى عليها لتنتحل شكل حقن الأنتي دي ، متسببة في الحكم بالإعدام على المولود القادم ، وكانت هذه الحقنة المزيفة سببا في وفاة كثير من الأطفال حديثي الولادة» .

التزوير يطال كل الادوية

صيدلي ثالث يؤكد أن التزوير بات يطال كل الأدوية ، و«البركة في الصين» بتوفير مكائن وخطوط إنتاج رخيصة السعر ، حسب زعمه .

ويتابع: «بالرغم من أن هذه الآلات أحيانا لا تجدي نفعا في تزوير كل الأدوية وبالذات العبوات الزجاجية ، كالأمبولات والفيالات والتي هي بحاجة إلى مصانع متطورة وإعادة تشكيل الزجاج ، فيقومون بتزوير الأمبولة نفسها بتزييف هويتها ، والأمبولات والفيالات متشابهة في الأحجام والمقاسات ، مثلا من حيث الشكل لا فرق بين أمبولة سعرها 7 آلاف ريال وأخرى سعرها 100 ريال: ويتم تمييزها من خلال الكتابة الخارجية عليها أو الملصق الخارجي لهما ، فيسهل تزييفها ، خصوصا أن بعض الشركات العالمية لا تقوم بكتابة اسم الدواء وبقية البيانات على زجاجة الأمبولة وتكتفي بوضع ملصق عليها يحوي كل بيانات المحتوى والتصنيع . . وهو ما سهل المهمة لمافيا التزوير ووفر



حسن سلامة

«لا تتذكر أحكامهم ولا أرقامهم. فقط تذكر أن الله معك... أنت يا حسن بطل الأبطال. مهما اشتدت ظلمة الليل لا بد أن للفجر أن يشرق. وسأبقى أدعو الله في كل صلاة أن يفرج كربك وكرب كل الأسرى والأسيرات» (من رسالة وجهتها إليه والدته).

ولد حسن عبد الرحمن سلامة عام 1971 في مخيم خان يونس في قطاع غزة. حصل على الشهادة الثانوية. تميز بشخصية نشطة حركية تأبي الخنوع والذل. شارك في كل فعاليات الانتفاضة الأولى، وانضم إلى مجموعات الصاعقة التابعة لحركة حماس، لملاحقة العملاء والمتعاونين مع الاحتلال، وترأس إحدى هذه المجموعات العاملة في مدينة خان يونس. اعتقله الاحتلال خمس مرات على خلفية نشاطه في الحركة بين عامي 88 و1991، وكان يحكم عليه في كل مرة 6 أشهر إداري. سافر عام 1992 وتنقل بين سورية وإيران وليبيا، وتلقى العديد من الدورات العسكرية التي أهلتة ليكون قائداً عسكرياً متميزاً.

عاد إلى قطاع غزة عام 1993، بموجب مقررات أوسلو، فاعتقلته السلطة مدة خمسة أشهر. خرج ليلتحق بالجناح العسكري لحماس في قطاع غزة، وعمل مباشرة إلى جانب القائد العام محمد الضيف، والمهندس يحيى عياش. إثر اغتيال الاحتلال للقائد عياش أطلقت كتائب القسام وعدها بأن «الرّد سيكون مؤلماً وسريعاً»، وأوكلت له القيادة مهمة تخطيط وتنفيذ عمليات الرد، حيث انتقل إلى الضفة الغربية مطلع العام 1996 وأسس «مجموعة القدس» التي نفذت بعد مرور 40 يوماً من استشهاد عياش 3 عمليات في العمق الصهيوني أدت إلى مقتل 46 صهيونياً وإصابة العشرات. استمر الاحتلال بمطاردته، واعتقله منتصف عام 1996، بعد إصابته، وحكم عليه بالسجن 48 مؤبداً وثلاثين عاماً (1175 عاماً)، أمضى منها 13 عاماً في العزل الانفرادي الذي لم ينته إلا بعد أن خاض معركة الإضراب عام 2012، وقد رفض الاحتلال إطلاق سراحه خلال صفقة التبادل عام 2011. أصدر كتابه «حافلات تحترق» مطلع عام 2020، وفيه كشف للمرة الأولى أسرار عمليات «الثأر المقدس».



قلب المحور

الأحد 22
كانون الثاني/يناير 2023
العدد 1080

11

استشهاد فلسطيني برصاص غاصب صهيوني في رام الله

رصد

القيادي في حركة «حماس»، أمس السبت، إن المسجد الأقصى المبارك في خطر، بفعل الحفريات وتدنيس الغاصبين الصهاينة لباحاته.

وأضاف المزيّني، في كلمة خلال وقفة بقطاع غزة بعنوان «نصرة للقدس والأقصى ودعماً للمقاومة بالضفة، أن «ما يحدث في المسجد الأقصى من اقتحامات واعتداءات صهيونية لا يمكن السكوت عليه؛ حيث يعتبر الأقصى ساحة نزال وعنواناً للصراع».

وأوضح أن سلطات الاحتلال مسؤولة عما يتعرض له المسجد الأقصى من استهداف ممنهج، حيث حذرت حركة «حماس»، مراراً، من محاولة فرض التقسيم الزمني والمكاني ومحاولة التغيير الواقع في باحات المسجد.

وطالب القيادي في حركة «حماس» الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس «بالنفي العام لصد عدوان المحتل ومستوطنيه»، مشدداً على أن غزة لن تترك الميدان وستبقى مساندة للضفة ومقاومتها.



وأضاف البيان: «شعبنا الصابر المرابط على امتداد الوطن السليب، سيواصل معركته قابضاً على جمر الصمود والثبات نحو الحرية والخلّاص، ولينتظر الاحتلال ما يسود وجهه ويقض مضاجعه بسواعد المقاومين الذين عاهدوا الله على استمرار مسيرة المقاومة».

في سياق آخر قال أسامة المزيّني،

4 أطفال من جهتها قالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها إن تصاعد جرائم القتل العمد بنيران العدو ومستوطنيه، واستهداف أبناء الجهاد وكوادرها وجماهير شعب فلسطين لن يثنّيهم عن المضي قدماً في واجبه الديني والوطني دفاعاً عن شعب وأرض ومقدسات فلسطين.

استشهد شاب فلسطيني، أمس السبت، بعد تعرضه لإطلاق نار مباشر من غاصب صهيوني بدعوى محاولته طعنه في الضفة الغربية المحتلة.

وزعمت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية أن «مستوطننا» أطلق النار على فلسطيني بسبب محاولة الأخير طعنه بـ«مفك» قرب مغتصبة «بيت إيل» في الضفة الغربية المحتلة.

وحسب الإعلام الفلسطيني فإن الشهيد هو الأسير المحرر طارق عودة معالي (42 عاماً)، وقد ارتقى برصاص غاصب صهيوني حاقد أطلق عليه النار قرب قرية كفر نعمة شمال غرب مدينة رام الله المحتلة.

يذكر أن الشهيد «معالي» هو الثاني الذي يرتقى في جريمة إطلاق نار ينفذها الغاصبون الصهاينة، خلال هذا العام، بالمزاعم نفسها، في حين يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام إلى 18، منهم

إيران: لولا الحرس الثوري لدمر «الإرهابيون» أوروبا

رصد



اليمني عن وحدة أراضيه وسيادته إرهاباً، ويعتبرون غزو بني سعود وحلفائهم دفاعاً مشروعاً، بالطريقة نفسها يعتبرون دفاع الشعب الإيراني والحرس الثوري عن قيمهم إرهاباً، وبينما يتبحرون بمحاربة الإرهاب، فإنهم يؤوون الإرهاب».

وتابع اللواء سلامي: «أوروبا وضعت نفسها في حرب عالمية مرتين، واليوم تشكلت أوروبا جديدة على أنقاض حروب الماضي نفسها. أوروبا لم تتعلم من أخطائها الماضية، وتعتقد أنها بهذه البيانات يمكنها أن تهز هذا الجيش العظيم المليء بقوة الإيمان والثقة والقدرة والإرادة».

وأضاف القائد العام للحرس الثوري: «نحن لا نقلق أبداً من مثل هذه التهديدات والتصرف حيالها؛ لأنه بقدر ما يمنحنا الأعداء فرصة للعمل فإننا نعمل بشكل أقوى» وننصح الأوروبيين بعدم تكرار أخطائهم السابقة».

حذر القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، الدول الأوروبية من تداعيات إدراج البرلمان الأوروبي الحرس الثوري ضمن قوائم الإرهاب الخاصة بالاتحاد الأوروبي. وأكد اللواء سلامي، في كلمة له، أنه لولا جهود حرس الثورة الإسلامية، وخاصة قوة القدس وقيادة الشهيد سليمان، لكان البركان «الإرهابي» الذي أنشأه الأميركيون قد امتد إلى أوروبا، وكان الأمن السائد في أوروبا اليوم قد تم تدميره. وأضاف: «لكن عادة الأوروبيين والأميركيين أنهم يغيرون دائماً مكان الجراد والشهيد والظالم والمظلوم». وتابع قائلاً: «كما يعتبرون الدفاع المشروع للفلسطينيين إرهاباً والغزو الصهيوني دفاعاً مشروعاً؛ ويعتبرون دفاع الشعب



عبد الملك سام

عفوية أم حماقة؟!*

الداخلية لتكون شركاء في تحقيق النصر والحرية لشعبنا وبلدنا أمام هذا الظرف الصعب الذي نمر به.

حتى على مستوى الأعمال الصغيرة، يجب أن نتحلى بالشجاعة والنزاهة واستشعار المسؤولية الملقاة على عاتقنا، ابتداء من نشر الخير في أوساط مجتمعنا، فنعطي نموذجاً راقياً للإنسان اليمني، فعندها سيظهر عدونا باليأس وهو يرى أننا كالبنيان المرصوص، ويدرك صعوبة اختراق جبهتنا الداخلية. هذه دعوة لكل صاحب رأي، ولكل صاحب وجهة، ولكل مسؤول، ولكل مواطن بسيط يظن أنه لا تأثير له، بأن ننشر ثقافة الأخوة التي هي جزء من تكييفنا الديني والوطني، لتصبح شوارعنا نظيفة ومنظمة، وتكون مؤسساتنا أكثر انضباطاً ورُقياً، وأن تكون حياتنا أكثر ترابطاً وتفاهماً، وبهذا نكون مستحقين فعلاً لنيل ما نستحقه من حرية وحياة أفضل لنا ولأبنائنا، والله معنا. قال عفوي قال!

من تكويننا، وعليه فلا بد أن نفهم أن أي تصرفات ليس فيها حكمة، سواء من الحكومة أم من أشخاص «آخرين»، فإن الموضوع ليس عفوية أبداً.

من يردد الشائعات المغرضة التي تردها أبواق العدوان فيضرب بجبهتنا الداخلية ليس عفوية، بل هو أحق أو مأجور. من يتولى مسؤولية أو منصباً ويصر على البقاء فيه رغم عجزه عن أداء عمله ليس عفوية، بل مخرب أشد. من يقوم بتعيين أقاربه ومعارفه لأداء أعمال مستغلة نفوذه الذي أعطي له لخدمة الناس ليس عفوية، بل فاسد لعين. من يخرب أو يدلس أو يشارك في نشر الفوضى ليس عفوية، بل منافق كذاب...

كل استغلال للأوضاع المريرة التي نمر بها بسبب العدوان والحصار يصب في مصلحة أعداء أمتنا، سواء كان هذا الأمر صغيراً أم كبيراً، فكله يعتبر خيانة؛ فالمفترض بنا جميعاً أن نسعى ونتعاون على نشر الخير، وبذلك نسهم في زيادة صمود وقوة جبهتنا

إن مما يبعث على العليل، ومما يسبب اشتعال الرأس شيباً، ومما يندى له جبين الإنسانية جمعاء، أن نجد شخصاً يصف حماقة البعض ولؤمهم بأنها عفوية، بل ويسترسل ليصف شعبنا كله بأنه شعب عفوي! نحن نتحدث عن كارثة سيكولوجية وخيانة، وأخونا هذا يسبح في ملكوت آخر لا يعلم كنهه إلا الله، ومن بعد آخر وجود لنا بهذه الكلمات «العميقة» التي لا يفقه حرفاً منها!

ما معنى كلمة «عفوي» أولاً؟! هل تقصد أنه يتصرف قبل أن يفكر؟! أم تقصد أن العاطفة لديه تتغلب على العقل والمنطق؟! أم أنك تقصد أن تقول إنه لا حدود لتفاعلنا مع أي أمر يحدث أمامنا؟! كل ما سبق لا يعني العفوية أبداً، بل شيء آخر أقرب للسذاجة، أي أنك بهذا الكلام تسب الشعب ولا تمدحه كما تعتقد! العفوية هي أن تتصرف وفق طبيعتك ودون تكلف، ومن أهم صفات الشعب اليمني أنه شعب الحكمة، بمعنى أن تصرفاتنا لا بد أن تكون حكيمة؛ لأن الحكمة جزء



فضول تعزي

كثيراً ما تسجل الأمثال الشعبية بل وتصاغ صوغاً بديهاً فاقعاً كثير الفحش و«البذاءة». وسبب وجه العلاقة في إنجاز التوصيل اللغوي أن هذه الأمثال عبارة عن تراكم للعديد من الحكم والخبرات الحياتية المشاهدة يوماً، وعلى مدار السنين، تقال في عبارة قصيرة وتلقائية كاسرة «التابو» اللغوي، وغير قابلة للمدراة والمداورة.

وليس غريباً أن يكون لكل إقليم من أقاليم البلد الواحد أمثلته الخاصة، النابعة من عاداته الخاصة بحسب معطياته البيئية الخاصة، وبحسب لهجته الخاصة. وأضرب مثلاً لهذه اللهجة الخاصة مقروناً بدلالاتها المرتبطة بالعادات والتقاليد، ففي غالبية منطقة «تهامة» يشرك الناس بالأولياء والصالحين، وفي انعدام الأدوية والعلاج والثقافة الطبية الصالحة يلجأ الأميون (وهذا متبع في حياة الأمم والشعوب) إلى عالم الغيب. يقول الشاعر الكبير علي عبدالرحمن جحاف (الذي لم يهتم به أحد من الجن والإنس) مخاطباً الجماعة، ينشد الرحمة بل النجدة: «كن شي نحاكم ولي، يزهد يوطي تمايم، يفتح قلبي امكتاب!؟»

وشرح هذا المثل: يا ناس هل تعرفون عبداً صالحاً ولماً يستطيع أن يعطيني «رقية» أو «عزيمة» تعالج مرضي، أو قادر أن يفتح لي الكتاب، ليعلم سبب مرضي وتعب قلبي؟! لقد كانت هذه الرقية أو التميمة أو العزيمة تكاد تكون الطريقة الوحيدة للعلاج، ليس في اليمن وحده، ولكن في مختلف الدول العربية والإسلامية، بل قبل الإسلام، هي الطريقة الوحيدة للاستشفاء من الأمراض، ومن مرض الحب بخاصة.

ومن الطريف أن هذا الأسلوب قد اتخذ في القرن العشرين وصاحبه القرن الواحد والعشرين - وسائل حديثة؛ إذ إن بعض القنوات الإعلامية، مرئية ومسموعة ومقروءة، قد أفسحت له مساحات صفحاتها لتؤكد فكرة المس الشيطاني أو العلاج النفسي، بعد أن عجز غير قليل من الأطباء! وقد يكون أمراً صعباً، بل وصادماً، إن قلنا عبارة تكمل المعنى، وهي أن أطباء يشتركون شهادات الطبابة، فيلجأ المريض إلى الخرافة للتدليس على عقول البسطاء!

ومن الطريف أن بعض زعماء الطبقة الأولى يلوذون بهذه الخرافات و«التمايم» ونظر الطالع والنجوم، حتى يلجأ بعض الناس إلى تغيير أسماء زوجاتهم وأبنائهم وبناتهم وفق نجوم سماسة من قبل مشعوذين وكهنة يترزقون بالخرافات، ولهذا سارت عبارة: «سير افتح لك كتاب» مثلاً على إنسان فقد عقله ويشعر آخر من أعدائه بأنه ضل الطريق؛ تهكماً وسخرية!



هيثم خزعل*

عن الوضع اللبناني

أي انفراجة في لبنان أو سورية تعتبر هدايا أمريكية مجانية لروسيا وإيران. والأمريكي اليوم ليس بوارد تقديم الهدايا لأحد. في ظل التبعية الأوروبية المطلقة للأمريكي، التي ظهرت جلياً مع بداية الحرب على روسيا، أصبح هامش الاستقلالية الأوروبية، الفرنسية تحديداً، في السياسة الخارجية، ضيقاً، أو أنه أصبح شبه منعدم.

لذلك، الوضع اللبناني المأزوم أساساً باق على ما هو عليه، أو أنه ذاهب إلى مزيد من التآزم. والأمريكي يمتلك كالعادة زمام المبادرة بوجه خصومه، أي أن الكرة اليوم في ملعبه؛ إما أن يبقى الانهيار مضبوطاً، وإما أن يخطو خطوة للأمام في رقعة الصراع يضطر معها الطرف المناوئ له أن يبدي ردة فعل.

حتى الآن لم يقدم الأمريكي على ما هو جديد، ولا الطرف المقابل يستطيع المبادرة، بسبب الوضع الإقليمي والدولي وحساسية الوضع الداخلي.

* كاتب لبناني

تقاطع فرنسي إيراني مع غض نظر أمريكي أتى بميقاتي وأفرج عن الحكومة في حينه لامتناس قصة بواخر المازوت التي عدت كسراً من قبل الحزب وإيران لقواعد اللعبة مع الأمريكي في لبنان.

أتى ذلك بعد الانقلاب الثاني الذي حاول الأمريكيون تنفيذه إبان تفجير المرفأ. هذه اللحظة الطرفية سمحت بولادة الحكومة.

حتى اليوم، ومع تصعيد الصراع الدولي وكسر الجرة بين الأوروبيين (فرنسا تحديداً) وإيران، لا يوجد أي أفق لمخرج ما للوضع اللبناني القائم. هذه الحكومة على علاقتها تبدو كشرائط لاصق يمنع البلد من الفوضى الكلية.

اليوم مع الاستهداف الأوروبي لسلامة ليس معلوماً ما الذي يخطط للبنان، وإلى أي مدى سيشتد الخناق أو درجة الفوضى المطلوب أن يصل لها البلد. باربرا ليف كانت قد تنبأت بمزيد من الفوضى وتفكك الدولة والانهيار.

الضالع إلى ربع النهائي بفوز تربيته على عدن

سلام: صنعاء جامعة اليمنيين

قال محافظ محافظة عدن، طارق سلام في تصريح خاص لصحيفة «لا»، إن العاصمة صنعاء يجتمع فيها كل اليمنيين من كل المحافظات، وخاصة المحافظات المحتلة. وأضاف سلام: اليوم هنا في صنعاء أيضا يجتمع شباب اليمن ليوجهوا رسالة قوية أن الرياضة تتجاوز العدوان والحصار والمعاناة، وتقدم درسا للسلامة ولكافة الفرقاء اليمنيين، بأن عليهم أن يتوحدوا اليوم في مواجهة الصعوبات والتحديات التي تحيط باليمن.



وأشار، أثناء حضوره مباراة منتخب عدن والضالع: «اليوم الرياضيون قدموا لنا ملحمة عظيمة من ملعب كرة القدم، عن مدى دور الشباب كمستقبل لهذه الأمة. وهنا أبارك لشباب منتخب عدن لكرة القدم تجاوزهم الصعوبات من خلال مشاركتهم في بطولة منتخبات المحافظات في العاصمة صنعاء جنبا إلى جنب أشقائهم الممثلين لـ18 محافظة يمنية».

جحاف: عدن في عيوننا

أشاد نائب مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، زيد جحاف، أداء منتخب عدن أمام نظيره منتخب الضالع.



وقال جحاف لـ«لا»: «نبارك لمنتخب الضالع التأهل لدور ربع النهائي للبطولة الأولى لمنتخبات المحافظات، وحظا موفقا لمنتخب عدن ولهم نقول: كنتم أبطالاً، والقادم أجمل إن شاء الله». وأكد أن منتخب عدن وصل للعاصمة صنعاء قبيل لقاء الضالع بساعتين، مضيفاً: «لاعبو منتخب محافظة عدن الحبيبة هم بين إخوانهم في صنعاء وسيكونون في عيوننا، مقدرين لهم القدوم إلى العاصمة للمشاركة في هذه البطولة الكروية للمحافظات في ظل صعوبات ومتاعب رافقت قدومهم».



18 منتخبا، يلعبون بنظام خروج المغلوب.

وجاء تأهل منتخب الضالع عقب فوزه على منتخب عدن بركلات الترجيح 3/4، بعد أن انتهى شوطي المباراة الأساسيين بالتعادل 2/2، في اللقاء الذي جمعتهما أمس، على ملعب نادي وحدة صنعاء ضمن دور

خاص

تمكن منتخب محافظة الضالع من حجز بطاقة في ربع نهائي بطولة منتخبات المحافظات لكرة القدم، التي تنظمها وزارتا الإدارة المحلية والشباب والرياضة ويشارك فيها

الأحد 22 كانون الثاني/يناير 2023 العدد 1080 الرياضة 13

تواصل منافسات القدم والطائرة على كأس جامعة صنعاء



خاص / تصوير / فؤاد الرصين

تواصل منافسات بطولة كأس جامعة صنعاء السنوية لكرة القدم والكرة الطائرة، المقامة برعاية رئيس جامعة صنعاء الدكتور القاسم محمد عباس، وإشراف نيابة رئاسة الجامعة لشؤون الطلاب، وتنظيم الإدارة العامة للأنشطة الطلابية، ومشاركة 18 فريقا في كرة القدم و16 فريقا في الكرة الطائرة، بنظام خروج المغلوب. وفي منافسات القدم، أقرت اللجنة المنظمة احتساب نتيجة مباراة كلية الشريعة ونظيره التربية صنعاء، لصالح الأول 0/3، كما أقرت فوز كلية التجارة على كلية الأسنان بالنتيجة ذاتها، لتغيب فريق الأسنان عن المواجهة.

وتغلب فريق كلية التربية أرحب على كلية العلوم 4-0، واكتسح فريق كلية التربية البدنية نظيره الهندسة بسداسية نظيفة، في مباراتي أمس، على الملعب المركزي. وأقيمت أمس الأول، مباراتان، في الأولى تفوق فريق كلية

التربية البدنية على الإعلام بركلات الترجيح بعد التعادل بهدفين لمثلهما، فيما تغلب فريق كلية اللغات على حامل اللقب كلية التجارة بأربعة أهداف مقابل هدفين. وفي منافسات الكرة الطائرة، التي تلعب في صالة كلية التجارة، تغلب فريق كلية الهندسة على كلية التربية أرحب بشوطين دون مقابل.

مكافآت استثنائية لـ«أسود الرافدين»

وأعضاء مجلس الوزراء والمستشارين. وأفادت بأن السوداني قرر تقديم مكافأة استثنائية لكافة لاعبي المنتخب العراقي، وهي منح كل لاعب قطعة أرض في العاصمة بغداد، مع جواز سفر دبلوماسي. وكان لاعبو العراق قاموا بجولة بحرية أمس الأول، أمام أعين الجماهير التي احتشدت على كورنيش البصرة للاحتفال بهذا اللقب.

ورفع منتخب «أسود الرافدين» كأس الخليج للمرة الرابعة في تاريخه بعد الأعوام 1979 و1984 و1988، لينفرد بالمركز الثاني خلف منتخب الكويت صاحب الرقم القياسي برصيد 10 ألقاب.

النهائية الماراثونية التي جمعتها مساء الخميس الماضي، بعد التمديد، على ملعب البصرة الدولي. ووفقا لوكالة الأنباء العراقية فإن رئيس الوزراء أقيم مأدبة غداء على شرف منتخب العراق بحضور رئيس إقليم كردستان نيجرفان برزاني،

استقبل رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس، لاعبي منتخب «أسود الرافدين» المتوج بلقب بطل كأس الخليج لكرة القدم. وتوج منتخب العراق بلقب «خليجي 25»، على حساب نظيره العماني إثر فوز المثير عليه (3-2)، في المباراة

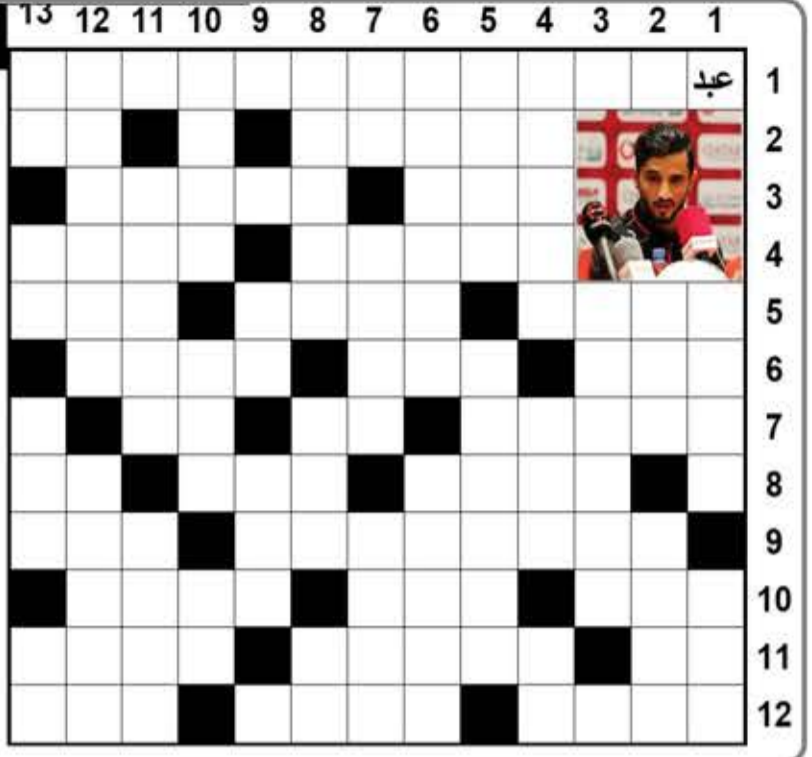


عمودياً

- 1 - صوت الخيل - خاطب.
- 2 - مبرر - أشار.
- 3 - فرع لشركة "نيسان".
- 4 - مخدة - وطأ - محافظة يمنية.
- 5 - نياقي وجمالي - مديرية في البيضاء.
- 6 - من المحسنات البديعية في العربية ويعني تشابه اللفظين في المبنى واختلافهما في المعنى (معكوسة) - ماوى الخيول.
- 7 - حرف جر - حوض أو منخفض أرضي يمتد بين سهل وجبل - قريب الحدوث مستقبلاً.
- 8 - ابتكر - حرف أبجدي - متشابهان.
- 9 - بين اثنين - طعام ومؤونة.
- 10 - مديرية في أمانة العاصمة - مر (معكوسة) - حرف جر.
- 11 - يذيه - اسم علم مذكر.
- 12 - من طرازات تويوتا - أسطوانة أو وعاء كبير لحفظ السوائل.
- 13 - بحر - هدم - رقبة - نجيع.

أفقياً:

- 1 - لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة).
- 2 - من الخضروات - للتخيير.
- 3 - لنا (مبعثرة) - تزوير.
- 4 - ظلام - ننعته.
- 5 - محافظة يمنية - كحة (معكوسة) - أحد الأنبياء.
- 6 - اسم إشارة - دافع - متشابهة.
- 7 - يلبس - عملة آسيوية - بواسطته.
- 8 - وكالة الأنباء السورية - قسم - منتج زراعي يمني شهير.
- 9 - نادي كرة قدم إسباني - شنت.
- 10 - وجود - ظماً - قبيح.
- 11 - حرف جزم - وحد قياس شدة التيار الكهربائي - أكلة يمنية.
- 12 - محافظة يمنية - يرفس (معكوسة) - ضجر (معكوسة).



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ح	ت	ل	م	ح	ي	ط	م	ا	م
2	ض	ب	ح	ا	ر	و	س	ا	ي	ل	ل
3	م	ا	ن	ج	و	م	ل	م	ا	م	م
4	ض	د	ي	س	ا	و	ي	ج	د	ل	ل
5	ة	م	ع	ا	ل	ا	و	ا	ن	ا	ا
6	ا	ل	م	خ	ا	ع	ل	و	س	ك	ك
7	ف	ل	ا	ح	ن	م	ق	د	ا	م	م
8	ر	م	ن	ت	ج	ب	ا	ه	ل	ة	ة
9	ا	ي	ة	ز	ي	ت	و	ن	ن	ن	ن
10	ق	ر	ع	ا	ل	ي	ط	ح	ي	ن	ن
11	ج	و	د	و	ت	ه	و	ر	ظ	ظ	ظ
12	ش	ه	ر	ا	ل	ق	ر	ا	ن	غ	ر

حل العدد السابق

7	9	6	3	2	5	8	1	4
2	5	1	7	8	4	3	6	9
3	8	4	9	1	6	5	2	7
4	1	3	6	5	2	9	7	8
8	7	9	1	4	3	6	5	2
5	6	2	8	9	7	1	4	3
9	4	8	2	6	1	7	3	5
6	3	5	4	7	9	2	8	1
1	2	7	5	3	8	4	9	6

حل العدد السابق

		3	1	8							
		2						1			
							9	6	3		
6		4		5						2	
		3		9		6			8		
8				1		3		6			
		4	8	7							
			7						5		
						4	1	2			

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 22 كانون الثاني/يناير

2018 استشهاد وإصابة 12 مدنياً بينهم أطفال ونساء بغارة لطيران العدوان السعودي على منزل ومركز صحي بمديرية سحر في محافظة صعدة.

2020 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 21 غارة على مديرية نهم بصنعاء ومديرية المتون بالجوف.

2021 طيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف شبكة الاتصالات في مديرية الصفراء بصعدة.

1979 اغتيال القائد الفلسطيني علي حسن سلامة بتفجير سيارة مفخخة في بيروت.

2015 العميل عبد ربه منصور هادي يقدم استقالته من رئاسة الجمهورية.

2016 ارتفاع حصيلة شهداء مجزرة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم بمدينة ضحيان بمحافظة صعدة إلى 26 شهيداً. كما استشهد مدني وأصيب أربعة آخرون بغارة لطيران العدوان السعودي على شارع 30 بمحافظة صنعاء.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تشعر ببعض الارتباك وبضرورة إنجاز أعمالك بلا تأجيل. واجه التحديات بثقة عالية ولا تضعف أمام المشاكل البسيطة. تتعزز علاقة شخصية وتتاح لك الفرصة للمصالحة. حاول يحمل إليك هذا اليوم الحظوظ والتطورات الإيجابية وتحصل على مركز مرموق في العمل. تبدو مرتاحاً نفسياً وجسدياً نتيجة ممارسة الرياضة. مفاجآت مفرحة في العمل تشعرك بالطمأنينة والأمان. قدر المصاعب التي قد تواجهك في حال أمعنت في إهمال وضعك الصحي. تحرر من القيود المفروضة عليك كي تقدم عملاً أفضل. تنبه أكثر لمواعيد التمارين الرياضية. لا تفقد السيطرة على الأمور، وهذا سيفيدك في مهماتك المقبلة. خذ المبادرة لكل ما يبعد عنك المشكلات الصحية أو يصيبك بعوارض مزعجة.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يتحسن الوضع المالي وتتخلص من أعباء جامئة على كتفك. أنت مسؤول عن تدهور صحتك بسبب إهمالك للنصائح الطبية. تزداد حماسك وتدفعك إلى التركيز على مشروع واعد جداً. البداية أصبحت عبئاً ثقيلاً يجب التخلص منه. مشروع مهم تحدد به آفاق المرحلة المقبلة في العمل. حاول أن تقصد الملاعب الرياضية. يوم جيد من الاتصالات الواسعة والصدقات والمشاريع الناجحة في مجالك المهني. قد تكون عرضة لارتفاع مفاجئ في الضغط وعدم انتظام دقات القلب. احذر الخداع وتسليح بالصبر وتحاش المتعلمين والمغرضين. مارس أي نشاط رياضي بدون مغالاة، فوضعك الصحي لا يحتمل ذلك. حاول أن تنافس بهدوء لئلا تخسر كل شيء. حاول التخلص من التشنجات بممارسة الرياضة.

مرقعات

حتى وإن توقفت الحرب لن ننسى الألم، والقتل، والحصار.
لن أنسى دعاء جارتني على ملك الزهير سلمان، التي استشهدت ابنتها وهي تمشي في الشارع!
كانت تدعو بحرقه: الله لا سلمك يا سلمان! وإن نسينا نحن، فالله لا ينسى.



تاليه حسين

Richard Oppenheim
@RJOppenheim



تدعم المملكة المتحدة الحكومة اليمنية في الإجراءات الاقتصادية المتبعة لتجنب تبعات الهجوم الحوثي. نعمل مع السفراء الأشقاء لمساعدة الحكومة اليمنية على تلافي التبعات الاقتصادية والمضي قدماً

بات الأمر واضحاً أن الدول الاستعمارية الكبرى تمارس العشق الممنوع وتحن لمستعمراتها السابقة في الشرق الأوسط التي تحررت من براثنها في العهد الماضي.

بشهادة هذا الموقف البريطاني مع وكلائهم في المنطقة الذين يحرصون على استمرارية تحقيق أطماعهم في اليمن وجزرها الهامة وموقعها الاستراتيجي!



القاضي رشيد مامون الشامي

بعد مرور ثماني سنوات أصبحت قناعة السعودية أن استمرار الحرب في اليمن لا يصب في مصالحها السياسية والإقليمية. تدرك أن السلام مع حكومة صنعاء أمر ضروري للحفاظ على أمنها القومي وسلامة أراضيها.



فؤاد زيد الكيسي

طبعا كما يدعي الإعلام العربي والغربي أن إيران محتلة العراق، صح؟! طيب الخليجيين كلهم كانوا في البصرة بسياراتهم الفارحة وأموالهم ومشايخهم لا شافوا جندي إيراني، ولا نقطة تفتيش إيرانية، أو دبابة إيرانية ولا «مليشيات إيرانية»...
وين الاحتلال الإيراني؟!



د. سعد القيسي

في مقابلة للعلامة عبدالمجيد الحوثي، قال: إذا اكتفى الموقوف له يمكن استثمار المال الفائض. والسؤال: هل يمكن لهيئة الأوقاف أن تستثمر في الكهرباء بسعر 100 ريال للكيلووات مثلا حتى ينتهي الحصار والعدوان؟! أو ليس بالضرورة تسميته استثمارا بل يكون على نية الواقفين؟!
الأزمة أزمة نوايا مخلصه!



عبدالرحمن الخزان

راند محمد المالكي
@raed_arn

عزيزي السعودي اللي مقتنع بأن أصلك يمني، تخيل تقابل أجدادك الأوائل وهم من أقحاح العرب وتقول لهم: أصلي يمني، وتعطيهم سالفه الهجرة من مأرب.. تتوقع ايش يسوون فيه؟
أتوقع يستحمرنونك! لأن حالتك صعبة!!



تخيل انك تقابل أجدادك، وتقول لهم إن أصلك «سعودي»! راح يعطوك كف على وجهك، على أقل تقدير!

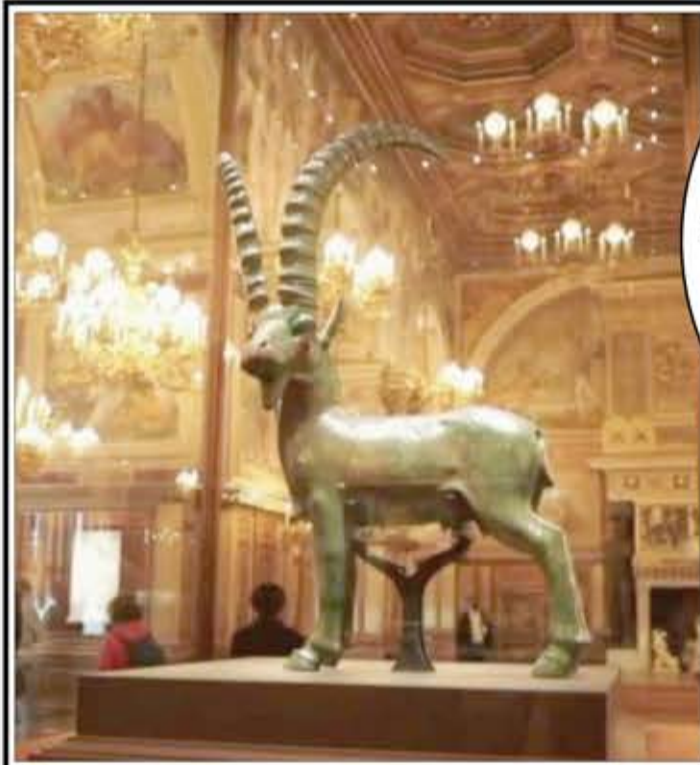


حمزة الحسن

اليوم لقيت جريحين، كل واحد معه رجل مبتورة ومركب رجل صناعية ويمارس حياته في النادي والشارع. كنت في مكان يجمعني بهما لساعة وأقل. كنت أتأمل في قدميهما المبتورتين وآثار الجراح في الأخرين. يعانون حتما، لكنهم صنعوا تغييرا جذريا في مسار اليمن والإقليم بشكل عام، إن لم يكن في العالم أجمع.
نحن مدينون لهم بالفضل بعد الله والشهداء، هم فخرنا، وأقدامهم الطاهرة وأعضاؤهم المبتورة، هي شرف لهم عند الله. سلاما عليهم.. أكرمواهم.



محمد عبدالكريم بديل



بعد سرقتهم للأثار اليمنية ووهبها لحلفائهم ومن ضمنها الوعل اليمني الذي وهبوه لقطر، ها هو حزب الأوسا... المسمى «الإصلاح» يدعو للاحتفال ب#يوم_الوعل_اليمني!
يعني طلع الاحتفال بيوم الوعل اليمني سنة مؤكدة، والاحتفال بالمولد النبوي الشريف حرام وبدعة! فهمتوا شي؟!



ابوعمامد محمد السوادي

لا جدية ملموسة!
التحالف يريد وقف الحرب، والأمريكي يعرقل! نفاوض من لا يملكون الجرأة والشجاعة لرفض الوصاية!



محمد بن عبدالقادر

ليست المشكلة في ارتفاع أو انخفاض سعر الريال أمام العملات الأجنبية. المشكلة في أسعار بيع المواد الغذائية وكافة البضائع والسلع بكل أشكالها وأنواعها المحلية والخارجية، كل واحد يدخل يده من راس الغرارة وكما اقدر يهزر هزرا! في اليمن ما طلع ما نزل! بركات وزارة الصناعة والتجارة والجهات ذات العلاقة!

محمد البليلى ابوالحسنين



المنجزات والمشاريع الاستثمارية التي أسسها وبنهاها علي عبدالله صالح وعائلته من ثروات الشعب اليمني. بناء هذه المدينة العملاقة في دبي من خيرات اليمن وشعبها التي نهبها خلال 40 سنة من حكم اليمن. لو كانوا بنوها واستثمروها في الحديدية أو المخا. يفترض بالشعب الإماراتي يقولوا: سلام الله على عفاش!



جميل احمد المسراخي

النفت لا يشتري الـ«فيروز»

صلاح الدكاك



وعالم يأخذ عن سرواله النسب
ونخبة تحبل بالطلب...
لم ينح من جشاعة البترول لا لحن ولا طرب
لا «بالة» في بال صنعاء ولا «دان» بسيتون
ولا «قدود» في حلب
تخلجت مَزهَر الدراق والعنب
لم يبق، من حضارة الحسون والكنار،
في بلاد العرب الخرساء،
إلا أنت يا «فيروز»!
إلا أنت يا سيِّدة العرب!

لم يبق في بلاد العرب العصماء من عرب
تكوّم التاريخ تحت إلية البترول كالذئب..
وأصبح الأدب
راقصة رخيصة في مخدع الأمير،
والبيان في جفنته ضرباً من الرطب
فكاتب يرقص الذئب
وشاعر يمسد الركب
ومطرب يشدو بما كتب
وقبنة تنتف من سرته العرب
ومقرئ يرتل الرغب

الأحد

22 كانون الثاني/يناير 2023 جمادى الآخرة 1444 هـ

العدد 1080



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



عين اليقين

سيأتي نصر من الله
يخزي المتخاذلي والقاعدين
والساكتين، يتمنى كل
من سكت وتخاذل أنه شارك فيه وأنه
قدم شيئاً في إحراز هذا النصر.

الرئيس الشهيد صالح الحماد

لا، لست لثيماً يؤسفني
أن يهنا غيري في مآمن
لكن مسرات الهاني
توحي للعاتي أن يحزن

لا



عبدالله البردوني



عبدالمجيد التركي

حياة واحدة في المكلا لا تكفي

حين تصل إلى تلك
المدينة الساحرة وتقرأ
هذه اللوحة "مرحباً بكم في
المكلا"، عليك أن تضع على
عتباتها متاعك من الحزن
ورصيدك من الألم، لأنها
مدينة لا تعرف الحزن.
تقف على الكورنيش
تأمل البحر، فتكتشف أنك
سواك، وفي نفس الوقت
تدرك أنك أنت!
تعتقد أنك نون
إحساس فيفضحك البحر،
تسترسل مع البحر في
المكاشفة، فتري كل أقطاب
الصوفية أمامك يمشون
على الماء، ثم تهفو نفسك
إلى التوحد بالبحر حين
توقن أن الماء هو جدك
الأول.

04



ذمار

توفي 5 مواطنين بينهم امرأتان واصيب آخرون في
حادث مروري مروع أمس في عزلة الشرقي في مديرية وصاب
العالي غرب مدينة ذمار.
وقالت مصادر محلية إن سيارة تابعة لمواطن يدعى أحمد
مجاهد النعمان انقلبت في منطقة «الدين» مركز مديرية وصاب
العالي، محافظة ذمار ما تسبب بوفاة خمسة مواطنين بينهم
امرأتان وإصابة ثلاثة أطفال.
يذكر أن منطقة وصاب منطقة جبلية وتفتقر إلى الطرق
المعبدة، وشهدت خلال الفترة الماضية مبادرة اجتماعية
لشق الطرق بالمديرية، تسهياً لحركة المواطنين، ومنعاً
لتكرار وقوع الحوادث المرورية.

ذمار وفاة 5 مواطنين بحادث مروري مروع

